

450 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة زين الدين ابو العباس احمد بن عبداللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى - 00:00:01

في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الرجل فاتتنا الصلاة عن ابى قتادة رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم يا ربنا انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اهدا جهاننا جميعا اليك صراطا مستقيما - 00:01:05

اما بعد هذه الترجمة باب قول الرجل فاتتنا الصلاة اراد الامام البخاري رحمه الله بهذه الترجمة التنبيه الى ان هذا اللفظ لا كراهة فيه ولا حرج ان يقول القائل فاتتنا الصلاة - 00:01:31

فهذا اللفظ ليس فيه حرج وذلك ان بعض السلف كره ان يقال فاتتنا الصلاة وقال الصواب ان يقال لم ندرك الصلاة لم ندرك الصلاة وقد نقل البخاري رحمه الله في كتابه - 00:01:58

الجامع الصحيح ان ابن سيرين رحمه الله كره ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك قال الامام البخاري وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح - 00:02:21

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابى قتادة الذي ساقه رحمه الله تحت هذه الترجمة قال وما فاتموا قال وما فاتكم فاتموا فهذا يفيد ان اطلاق هذا اللفظ - 00:02:43

فاتتنا الصلاة لا حرج فيه اورد رحمه الله حديث ابى قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال جلبتنا الرجال اي اصواتهم عالية - 00:03:02

وتكون مزعجة للمصلين مشوشه عليهم في صلاتهم شاغلة لهم عن الخشوع فيها سمع عليه الصلاة والسلام جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قال ما شأنكم؟ اي في هذه الجلبة والاصوات التي - 00:03:28

سمعت اثناء الصلاة عالية مشوشه على المصلين قال صلى الله عليه وسلم ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى الصلاة قالوا استعجلنا الى الصلاة وهذا استعجال الى الصلاة اثناء قيامها وهو كما لا يخفى يحدث - 00:03:53

تشويشا للمصلين واسغالا لهم فنهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام قال فلا تفعلوا نهى عن ذلك وقال صلوات الله وسلامه عليه فلا تفعلوا ثم قال صلوات الله وسلامه عليه اذا اتيتم الى الصلاة - 00:04:18

فعليكم بالسکينة اذا اتيتم الى الصلاة فعليكم بالسکينة اي الزموا السکينة وليكن اتیانکم اليها بسکينة والسکينة تعنى الطمأنينة في المشي والسكنون في الحركات بحيث لا يكون المشي مستعجل او طائشا - 00:04:48

او سريعا بل يمشي بسکينة وجاء في حديث ابى هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فعليكم بالسکينة والوقار

عليكم بالسکينة والوقار والسکينة تعني المشي الهادئ المطمئن غير المستعجل السريع - 00:05:18

والوقار يعني سكون الحركات لانسان بحيث يمشي مشيا فيه وقار ليس فيه تلتف تحريك لليد وتسبيك للاصبع ونحو ذلك بل يمشي مشيا وقارن وهذا السکينة وهذا الوقار المطلوب من المصلى في طريقه الى الصلاة هو من باب تهيئة النفس للخشوع - 00:05:46

الصلاه من باب تهيئة النفس الخشوع في الصلاه وادائها بطمأنينة وخشوع قال اذا اتيتم الصلاه فعليكم بالسکينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقوله وما فاتكم فاتموا دليل على ان الذي يدركه المسبوق من صاته يعد اول - 00:06:18

ولا صاته ما يدركه المسبوق من صاته يعد اول صاته وما يتمه يعد اخرها لقوله هنا وما فاتكم فاتموا. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة - 00:06:50

وعنه رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاه فلا تقوموا حتى تروني عليكم السکينة وهذه الترجمة باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة - 00:07:16

متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة هل يقومون اول ما تبدأ الاقامة او عند قول المؤذن قد قامت الصلاه او عند قوله حي على الصلاه حي على الفلاح - 00:07:39

او اذا اتم الاقامة بتمامها متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة واورد رحمة الله هذا الحديث حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاه - 00:07:55

فلا تقوموا حتى تروني قوله في هذا الحديث فلا تقوموا حتى تروني غير مقييد كما هو ملاحظ بشيء من الفاظ الاقامة غير مقييد بشيء من الفاظ الاقامة. قال فلا تقوموا حتى تروني - 00:08:21

ولهذا جاء عن الامام مالك رحمة الله انه قال لم اسمع في قيام الناس حين تقام الصلاه حدا محدودا لم اسمع في قيام الناس حين تقام الصلاه حدا محدودا قال الا اني ارى ذلك على طاقة الناس. الا اني ارى ذلك على طاقتى الناس. فمنهم الثقيل ومنهم خفيف فليس هناك حد محدود بمعنى يقال لا بد ان تقوم اذا بدأ بالتكبير او عندما يقول حي على الصلاه او قد قامت الصلاه او اذا انتهت الفاظ الاقامة ليس هناك حد محدود - 00:09:20

ليس هناك حد محدود والناس ايضا يتباينون في نهوهم. منهم الثقيل الذي لا يقوم الا ببطء ومنهم ايضا سريعا اه القيام نسيط البدن اورد هذا الحديث حديث ابي قتادة ان النبي عليه الصلاه والسلام قال اذا اقيمت الصلاه فلا تقوموا حتى تروني - 00:09:36

عليكم بالسکينة وعليكم بالسکينة وهذا فيه ايضا حث على السکينة سواء في الاتيان الى الصلاه او في القيام لها لأن هذا امكن في تحقيق الخشوع في الصلاه. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة - 00:10:03

عن انس رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاه والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاه حتى القوم قوله باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة - 00:10:35

اي هل يباح له بعد ان تقام الصلاه اذا عرضت له حاجة ان ينشغل بها او ليس له ذلك وان عليه ان يبادر للصلاه قال باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة - 00:10:55

اورد حديث انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاه والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا في جانب المسجد اقيمت الصلاه والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاه حتى نام القوم - 00:11:15

معنى انه اطال القيام معه انه اطال القيام معه صلوات الله وسلامه عليه فهذا موضع الشاهد للترجمة الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة اي هل يباح له التشاغل بها او لا بد ان يبادر الى الصلاه - 00:11:37

والاصل هو ان يبادر الى الصلاه بعد الاقامة. لكن اذا كان ثمة حاجة مهمة اوامر عظيم او مصلحة اهراجحة ولهذا قيل ان الرجل آآ الذي كان قام النبي صلى الله عليه وسلم معه واطال القيام رجلا عظيما في قومه يرجى - 00:11:59

بالوقوف معه مصلحة عظيمة في في هداية قومهم او صلاحهم ونحو ذلك اذا كان ثمة امر عظيم اما الشواغل العادلة والامور فانها تترك ويقبل على الصلاة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب وجوب صلاة الجمعة - 00:12:28 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بخطب ثم امر بالصلاوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم - 00:12:54 والذى نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سميانا او مرماتين حستتين لشهد العشاء وهذه الترجمة باب وجوب صلاة الجمعة. وجوب صلاة الجمعة المراد بهذه الترجمة بيان ان صلاة - 00:13:14 فالجماعة واجبة وهل وجوتها عيني او كفائي هل وجوتها عيني او كفائي والواجب الكفائي كما لا يخفى هو الذي اذا قام به البعض سقط عن الباقيين واما الواجب العيني فانه يلزم كل مكلف بعينه ان يقوم به - 00:13:35 ولو قام به البعض لا يسقط عنه فوجوب الصلاة على الرجال جماعة ما المراد بهذا الوجوب الذي عقد الامام البخاري رحمة الله الترجمة لاجله هل هو الوجوب العيني او الوجوب الكفائي - 00:14:01 وقد اورد رحمة الله في صحيحه تحت هذه الترجمة عن الحسن البصري رحمة الله قال اذا منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها اذا منعته امه - 00:14:22 عن العشاء شفقة في الجماعة شفقة عليه لم يطعها ايراده لهذا الاثر وكذلك الحديث الذي اه اوردته تحت هذه الترجمة يبين ان المقصود بالترجمة الوجوب العيني ان المراد بالترجمة الوجوب العين على كل قادر مستطيع من الرجال - 00:14:45 وفي الحديث من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر اذا لم اذا كان اه ليس معذورا او ليس عنده عذر فانه يلزم اه اذا سمع النداء ان يؤدي الصلاة في بيته الله - 00:15:13 كما قال الله سبحانه وتعالى في بيته اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال وتأمل قول ربنا جل وعلا هنا رجال حتى تعرف حقيقة الرجلة - 00:15:31 الرجولة بابهى حلها واجمل صورها ان يكون الرجل في اوقات الصلوات الخمس جنبا الى جنب مع المسلمين في المساجد هؤلاء هم الرجال بابهى صورة الرجولة واجمل حلها بهذه الشهادة العظيمة رجال لا تلهيهم تجارة - 00:15:56 ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة اورد رحمة الله حدث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده هذا قسم بالله جل في علاه - 00:16:20 والذي نفسي بيده وهذا القسم فيه الايمان بان الامر كلها بيد الله وطوع تدبیره فما شاء كان وما لم يكن ولا حول ولا قوة الا به به سبحانه وتعالى - 00:16:44 وفيه ايضا اثبات اليدي صفة لله. تلقي بجلاله وكماله وعظمته سبحانه. وهي صفة دل على على ثبوتها كتاب والله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال والذي نفسي بيده - 00:17:03 لقد هممت ان امر بخطب فيخطب ثم امر بالصلاوة فيؤذن لها. ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم فاحرض عليهم بيوتهم اي يتخلقون عن الجمعة - 00:17:23 وهذه العقوبة التي ذكر عليه الصلاة والسلام انه هم آآ ان يفعلها بقول لقد هممت اما ان يفعلها تدل على ان صلاة الجمعة واجبة. ووجوبها عيني حتى ان المختلفين عن الصلاة - 00:17:49 آآ هم عليه الصلاة والسلام هذا الهم ان ان يأمر من يحتطب وان يحرق عليهم بيوتهم عقوبة لهم في اضاعتهم للصلاوة جماعة مع المسلمين في بيوت الله تبارك وتعالى قال صلوات الله وسلامه عليه والذي نفسي بيده - 00:18:13 لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سميانا او مرماتين حستتين لشهد العشاء لو يعلم احدهم انه يجد عرقا اي عظاما فيه شيء من اللحم او مرماتين قيل ما بين ظلفي الشاة - 00:18:38 وقيل المرماتين السهم بمعنى لو علم انه يجد طعاما يأكله او نبلا يلهم به لذهب اليه لو كان الذي دعي اليه طعام او دعي اليه شيء من

اللعبة او اللهو لقام بنشاط وذهب اليه - 00:19:04

لكن لما كانت الدعوة الى الصلاة يقول اني متعب يقول اني مجده يقول اني مريض لكن لو كان قد دعي الى طعام تشهيه نفسه لم يجد من نفسه اي تعب وقام ولو كان مرحبا او لهوا او لعبا ايظا لم يجد من نفسه اي تعب وقام - 00:19:27
ما يدل على ضعف مكانة الصلاة في قلبه وضعف منزلتها في نفسه قال لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حستتين لشهد العشاء نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب فضل صلاة الجمعة - 00:19:55
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة تفضل صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة قوله باب فضل صلاة الجمعة اي ما يترتب على ادائها - 00:20:27

جماعة من ثواب عظيم واجر جزيل صلاة الجمعة تقدم في الترجمة التي قبلها انها واجبة وجوبا عينيا على الرجال القادرين المستطعيين وليس شرطا في الصحة ليست شرطا في صحة الصلاة - 00:20:45

فلو تخلف وصلى في بيته لا يقال صلاته باطلة صلاته صحيحة ويكون احسن بكونه صلى لكنه اثم بكونه تخلف عن الجماعة وعرض نفسه لعقوبة التخلف عن صلاة الجمعة ولهذا من يصلى في بيته هو محسن من جهة انه ادى الصلاة التي افترضها الله عليه - 00:21:13

واائم ومسبيء من جهة انه ترك صلاة الجمعة ان كان قادرا على الذهاب اليها والاحاديث التي وردت في شأن صلاة الجمعة منها احاديث فيها الترهيب كما في الترجمة السابقة كما في الحديث الذي - 00:21:41

السابقة واحاديث فيها الترغيب ومنها هذا الحديث الذي في هذه الترجمة حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة تفضل صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة - 00:22:02

تفضل صلاة الفرد اي افضل من صلاة الفرد بسبعين وعشرين درجة وسبعين وعشرين درجة فهذا فيه ان ثوابها ضعف هذا التطبعيف سبع وعشرين درجة سبع وعشرين درجة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب فضل صلاة الفجر في جماعة - 00:22:23

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احمدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. ثم يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:22:58
فاقرأوا ان قرآن الفجر كان مشهودا وهذه الترجمة خاصة بفضل صلاة الفجر في جماعة وصلاة الفجر صلاة عظيمة تأتي في باكورة اليوم ومفتتحه وهي صلاة تشهد لها ملائكة الرحمن - 00:23:18

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهد لها ملائكة الله سبحانه وتعالى فصلاة الفجر جماعة ورد فيها ثواب عظيم ومن ذلكم آآ حدث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:45

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احمدكم وحده بخمس وعشرين جزءا قوله صلاة الجميع يفيد ان هذا الثواب خاص بمن صلى في جماعة المسجد - 00:24:08

خاص بمن صلى في جماعة المسجد لكن لو كان ثلاثة او اربعة صلوا جماعة في بيتهم ولم يخرجوا الى المسجد لا ينالون هذا الثواب قال صلاة الجميع هذا فيه دالة على ان هذا الثواب خاص بمن صلى في جماعة المسجد - 00:24:33
وقوله بخمس وعشرين جزءا هو نظير ما تقدم درجة ولا تعارض بين ذكر السبع والعشرين والخمس والعشرين لأن العدد الأصغر داخل في الأكبر لأن العدد الأصغر داخل في العدد الأكبر - 00:24:58

قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر تجتمع ملائكة النهار الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. وقد مر معنا الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر - 00:25:22
وصلاة العصر وهي صلاة الفجر تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فاقرأوا ان اي شاهدا على ذلك ودليله قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:25:49

ان قرآن الفجر كان مشهودا وهذا فيه تفسير السنة بالقرآن في تفسير السنة بالقرآن لأن قوله تجتمع ملائكة الليل اي ان الملائكة تشهد صلاة اه الفجر ملائكة الليل وملائكة النهار نعم - [00:26:12](#)

قال رحمة الله تعالى عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام - [00:26:39](#)

وهذا الحديث حديث أبي موسى رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممشي فيه ان خطوات الماشي الى الصلاة من بيته ذهابا الى المسجد وايابا الى بيته تكتب له - [00:26:58](#)

بكل خطوة حسنة ومعنى ذلك ان آآ خطواته كلما ازدادت ذهابا وايابا الى المسجد زاد اجره وثوابه عند الله تبارك وتعالى ولهذا قال في هذا الحديث اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشي [00:27:25](#)

معنى ان كلما زادت الخطوات في المشي الى الصلاة زاد الاجر وعظم الثواب والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام [00:27:53](#)

فالذى ينتظر الصلاة والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام وهذا فيه فضل انتظار الصلاة. قال وذلكم الرباط وذلكم الرباط المصلي - [00:28:20](#)

لا يزال في صلاة ما انتظرا الصلاة لا يزال احدكم في صلاة ما انتظرا الصلاة ومعنى انه لا يزال في صلاة اي محصلا ثوابها لا انه يلزم الاحكام التي تلزم المصلي حين يحرم في صلاته. لكنه لا يزال في صلاة اي محصلها ثواب المصلي ما دام - [00:28:44](#)

انه لا يحبسه الا الصلاة والترجمة في صلاة الفجر ترجمة في صلاة الفجر وليس في الحديث تنصيص على صلاة الفجر ليس بالحديث تنصيص على صلاة الفجر لكن قوله في الحديث - [00:29:09](#)

اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم و الذى ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام هذا يشعر بانها المشار هنا اليه صلاة العشاء فيكون الاستدلال هنا من باب الاولى - [00:29:37](#)

الاستدلال من باب الاولى لأن العشاء والفجر كل منهما فيه مشي في الظلمة وفي الحديث بشر المشائين في الظلم بالنور النام يوم القيمة كل منهما مشي في الظلمة لكن يزداد الفجر - [00:29:59](#)

على العشاء اضافة الى كونه مشي في الظلمة فانه فيه مفارقة للفراش المشتهى طبعا النفس في وقت الفجر تكون بطبعها تواقة للفراش والبقاء فيه ومشتهية له فإذا نهض ومشي للصلاة هذا المشي ازداد - [00:30:19](#)

اجره وثوابه ولعله من هذا الوجه يدل هذا الحديث على الترجمة في فضل صلاة الفجر جماعة لأن آآ في آآ في صلاة الفجر فهو ضرورة للصلاة وترك للفراش ومشي في الظلم - [00:30:50](#)

إلى اه المساجد فهذا يتربى عليه من الثواب ما لا يتربى على غيره. لهذه الامور المقترنة به نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فضل التهجير الى الظهر - [00:31:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخاف فشكر الله له فغفر له - [00:31:38](#)

نعم. ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله نعم وبعده في الصحيح وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا - [00:31:53](#)

ولو يعلمون ما في التهجير لسبقو اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. وقد قدم اه الحديث بتمامته في الاستههام في الاذان والزيبيدي رحمة الله كما عرفنا يختصر - [00:32:14](#)

ولا يكرر الحديث بلفظه واذا كان في الحديث لفظ زائد اشار الى الزيادة التي في الحديث دون تكرار للفظه وعرفنا ايضا فيما سبق ان هذه الابواب ان هذه الابواب المثبتة هنا ليست من صنيع الزيبيدي - [00:32:35](#)

وان الزيبيدي رحمة الله اقتصر على تجريد الصحيح كتابه اقتصر فيه على تجريد الصحيح ولهذا سمي التجريد الصريح للاحاديث

الجامع الصحيح فهو تجريد للاحاديث الجامع الصحيح فحذف الابواب وحذف الاثار وحذف الاسانيد وحذف المكررات -

00:32:59

وهذه الابواب ليست من صناعة وإنما هي من صناع اه من طبع الكتاب او حقق الكتاب ليس من صناع الزبيب رحمة الله ولها تجد انه في بعض الترافق لا يوجد حديث - 00:33:27

تحت الترجمة يا آآ يشهد للترجمة مثل هنا لأن الزبيدي حذفه بناء على طريقته في التجريد وحذف المكرم بناء على طريقته في التجريد وحذف المكرر وحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:50

يبينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له فشكر الله له فغفر له فيه عظم ثواب الاعمال على صنائع المعروف واعمال الخير والنصح للناس والرحمة بهم - 00:34:19

والحرص على اماتة الذي عن طريقهم فان مثل هذه الاعمال انما تقوم من قلوب رحيمة مشفقة محبة المحبة للخير للمسلمين وهذا الرجل اخر هذا الغصن عن طريق المسلمين لئلا يؤذيه ولها جاء في بعض الروايات انه قال لا ادع والله لا ادع هذا في طريق - 00:34:44

المسلمين فيؤذيه اذا اماتة لهذا الذي الغصن الذي فيه شوك من اجل رحمة وشفقة وبر واحسان قام في قلبه لاخوانه المسلمين ارأيت لو ان رجل خرج من بيته - 00:35:15

مثلا العصر وجد غصن ذا شوك ونحاه وعندما نحاه قال في نفسه سارجع بعد العشاء اخشى ان اسقط فيه ولا انتبه له فنحاه لهذا نحاه لنفسه هل ينال هذا الاجر - 00:35:38

فهذا يفيدنا ان الاعمال يتفاوت اجرها بحسب ما قام في قلوب اصحابها من نصح ومحبة واحسان واخلاص وصدق مع الله احيانا يقوم في القلب نية فتفسد العمل وتبطل اجره واحيانا يقوم في العمل نية تضاعف اجر العمل وتزيد مثوبته عند الله - 00:36:06

ولهذا يتفاوت الناس تفاوتا عظيما بحسب ما يقوم في قلوب من الاخلاص والصدق والنصح وارادة الخير ونحو ذلك من المعاني العظيمة التي هي في القلوب ولا يطلع عليها الاعلام الغيوب سبحانه وتعالى - 00:36:34

قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهاء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله - 00:36:57

على الشهاء خمسة المطعون اي من مات مطعونا في اه في بطن او مبطونا اي اصابه مرض في في بطن واشتد به الى ان مات او مات غرقا وصاحب الهدم عليه جدار او سقط عليه بيت او نحو ذلك فمات - 00:37:23

والشهيد في سبيل الله والشهيد في سبيل الله الا ان الاربعة الاول المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم هم شهاء في ثواب الآخرة اما في امور الدنيا لا يعاملون معاملة الشهيد ولها يغسلون ويدفنون - 00:37:54

ويغسلون ويكتفون بخلاف الشهيد فانه لا يغسل ولا يكتف بهؤلاء شهاء في ثواب الآخرة والشاهد للترجمة لم يذكر لأن الزبيدي رحمة الله اختصر الحديث لتقدير ذكره - 00:38:14

والشاهد قول النبي عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما في التهجير لاستقبوا اليه وتقديم في باب السهامي في الاذان وعرفنا ان التهجير هو التبكيت لصلة الظهر وقيل هو التبكيت لكل صلاة - 00:38:43

نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب احتساب الاثار عن انس رضي الله تعالى عنه انبني سلمة ارادوا ان يتتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:39:10

فكده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم وهذه الترجمة بباب احتساب الاثار اي احتساب اثار الاثار التي هي الخطى التي يمشيها المسلم الى المسجد ذهابا اليه وايابا - 00:39:31

واحتسابها اي احتساب الاجر بكل خطوة يخطوها ان يرفعه الله بها درجة وان يحط عنه خطيئة فيحتسب ذلك عند الله سبحانه وتعالى واورد حديث انس بقصةبني سلمة وبنو سلمة من الخزرج - 00:39:56

وكانوا يسكنون اطراف المدينة وبيوتهم بعيدة عن المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فارادوا ان يتحولوا عن منازلهم يتحول ان ينتقلوا الى ان يبنوا مساكن قريبة من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم - 00:40:20

فينزل قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرو المدينة يعرو المدينة ان يخلو اطرافها من السكان جعرا المدينة ان يخلو اطراف المدينة من السكان وهذا فيه درع - 00:40:44

مفسدة اخلاق جوانب المدينة من السكان درء مفسدة اخلاق جوانب المدينة مع السكان مع التنبية تنبية هؤلاء الى الاجر العظيم والثواب الجليل عندما يحتسبون على الله جل وعلا خطواتهم الى المسجد - 00:41:08

ذهبوا وايابا فقال الا تحتسبون اثاركم وفي حديث اخر قال دياركم تكتب اثاركم اي الزموا دياركم ابقو في دياركم على بعدها عن مسجد تكتب اثاركم اي خطواتكم مشيا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:41:30

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب فضل العشاء في الجمعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء - 00:41:58

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وهذه الترجمة في فضل العشاء اي فضل اداء صلاة العشاء في اه الجمعة وقد صر عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى العشاء - 00:42:16

في الجمعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في الجمعة فكأنما قام الليل كله فكأنما قام الليل كله. ففضل صلاة العشاء في الجمعة اه فضل عظيم وثواب هذه الصلاة - 00:42:40

ثواب عظيم وهي ثقيلة على اهل النفاق ولها قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ليس صلاة اثقل على المنافقين من من الفجر والعشاء من الفجر والعشاء لماذا - 00:42:58

لان الفجر تأتي في خاتمة الصلوات وقت حاجة البدن الى النوم والراحة وتأتي صلاة الفجر في نهاية النوم وبداية اليوم بداية النهار في اول في اول اليوم وباكورته فيحتاج الانسان ان يغالب نفسه للقيام من الفراش الذي طاب له ولد - 00:43:18

فتكون ثقيلة على المنافق. لان العشاء وقت يحتاج فيه الانسان الى النوم والراحة والفجر ايضا تميل النفس الى البقاء في الفراش فتحتاج الى مغابلة ومجاهدة ومن هنا كانت العشاء والفجر فيهما ثقل على المنافقين - 00:43:51

قال ولو يعلمون ما فيهما اي من الاجر لاتوهما ولو حبوا اي لاتوا الى المسجد يحبون على الركب لو كانوا يعلمون ما فيهما من اجر ومثوبة عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:44:17

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد وعنه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام - 00:44:34

وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبه امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماليه - 00:44:56

ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليها ففاقت عيناه وهذه الترجمة لها شقان الاول من جلس في المسجد ينتظر الصلاة والثاني فضل المساجد من جلس في المسجد ينتظر الصلاة هذا شرك والثاني فضل المساجد - 00:45:16

والذي يتعلق او الحديث الذي يتعلق بالشق الاول من الترجمة حذفها الزبيدي لانه تقدم عنده وقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال احدكم في صلاة ما دام في الصلاة تجسسه - 00:45:43

لا يمنعه ان ينقلب الى اهلة الا الصلاة وقوله اذا لا يزال احدكم في صلاة معنى قوله في صلاة اي ثواب يحصل ثواب الصلاة ما دامت الصلاة هي التي تجسسه. لكن لا يكون حكمه حكم - 00:46:03

المصلي من حيث انه يمتنع عما يمتنع عن المصلي من كلام ونحوه واما الشق الثاني من الترجمة وهو فضل المساجد فيدل عليه حديث ابي هريرة في ذكر السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:46:27

وموطن الشاهد منه قوله عليه الصلاة والسلام ورجل قلبه معلق في المساجد ونكتفي يومنا بهذا القدر ونبدأ مجلس الغد باذن الله

تبارك وتعالى في الحديث عن هؤلاء السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا اجمعين منهم
بمنه وكرمه - [00:46:51](#)

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم نفوسنا تقوها ورذكها انت خير من زکاها
انت ولديها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - [00:47:23](#)

والعفة والغنى. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا
ومؤيدا يا رب العالمين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم - [00:47:43](#)

انا نجعلك في نحورهم ونعود بك الله من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاديتنا فيمن خافك
واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى - [00:48:03](#)

الله انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا
ونسألك من خير ما تعلم ونعود بك من شر ما تعلم ونستغفر لك مما تعلم - [00:48:26](#)

انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ولوالديننا ولمشايختنا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات احيائي منهم والاموات ربنا
اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا - [00:48:44](#)

هذه جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:49:14](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
الىك الله اصلى وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:49:34](#)